لشاعرٍ حطمتها   أيدى الدهور التوالى
والبدرُ والنجمُ كانا   قَلْباً فَرَتْه العوادى
والشُهْبُ بعضُ البقايا   من اصل هـذا الفؤادِ

« ٥ »

هكذا الشاعرُ يرْعى الكونَ والكونُ حماهْ
كلما أبلى شجوناً جعل الشعرَ عزَاهْ
فاذا بالشعر دمعٌ من بُكاه لشجاهْ
واذا بالشعر وجدانُ المُمنىّ وجَناهْ
فُصابٌ فى التجنّى ومصابٌ فى النجاهْ

محمد زكى ابراهيم

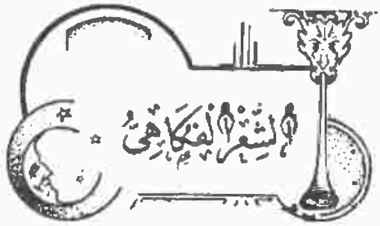

ملك البخـــلاء

بخيلٌ يُنفِقُ الأيامَ جَمْعاً   ويحيا بين طيّاتِ القماطِ
فلم يعرف من الدنيا نعيماً   ولا معنىَ الوجود والاغتباطِ
جهولٌ بالحياة ومبتغاها   عليمٌ بالحسابِ بلا غِلاطِ
شحيحٌ فى محاربة المنايا   يبزُّ (القرش) من ميمّ الخِياطِ
ويكرَهُ أن يرى الطبّاخَ يوماً   ويلعَنُ من يسير (بيقسماط)
يعيشُ معيشةَ الصوفىّ كُرْهاً   فصَرْفُ القرش ضربٌ بالسّياطِ
وأشهى ما يُرجّيه حياةٌ   بلا (بِدَل) يُفصّلُ أو (بلاطى)
يمرُّ المعوزُونَ به سِراعاً   مخافةَ أنْ يَناديهمْ .. « يا عاطى ! »
فمنْ يستَجْدِهِ فى حالِ بُؤسٍ   يَكُنْ كالريحِ مرَّ على البلاطِ !

حسن كامل الصيرفى